

التبادل التجاري البحري عرف العرب قديماً فوائد التجارة الخارجية، ومن أهمها تصدير الفائض عن حاجتهم واستيراد ما يحتاجونه من سلع ومواد غير متوفرة بالأسواق المحلية، وبطبيعة الحال فإن المدن التي تقع على أطراف الجزيرة العربية شكلت مراكز التبادل التجاري الرئيسية مع الخارج، مثل مدينة آيلة (العقبة) الواقعة شمال الجزيرة العربية، وكذا في جنوب الجزيرة مدن مخا وعدن، وجميعها كانت موانئ تستقبل القوافل التجارية القادمة من مصر والدول البيزنطية وقوافل الهند، وفي جنوب شرق الجزيرة ميناء ظفار التي اشتهرت بتجارتها الخارجية مع بلاد الخليج والهند وأفريقيا حتى أصبحت مركزاً تجارياً ضخماً لاستيراد وتبادل مختلف السلع والمواد. وبعد أن كانت المقايضة هي السائدة في التعامل التجاري قديماً عند العرب، فرضت عليهم التجارة مع الخارج التعامل بالعملات المختلفة التي كانت سائدة في الإمبراطوريات والدول آنذاك وقبولها كثمن لبضائعهم،